ملف الانجاز كأسلوب بديل ومتكامل في التقويم التربوي

Completion file as an alternative and integrated in the educational calendar

د.عزي إيمان [1،*]، د.إسعادي فارس [2]

[1] جامعة الوادي(الجزائر) azzimane90@yahoo.fr

[2] جامعة الوادي(الجزائر) fares_isaaadi@yahoo.fr

تاريخ الاستلام:11-05-2021 تاريخ القبول: 15-12-2021 تاريخ النشر: 30-12-2021

ملخص: إن النظرة الشمولية لعملية التعليم و التعلم تتطلب نظرة شمولية لعملية التقويم التربوي من أجل تقديم معلومات شاملة عن مستوى تعلم الطلبة و مساعدتهم على تحديد نواحي القوة و الضعف في تعلماتهم، فالنظرة الحقيقية للتعليم و التعلم لم تعد تركز على التحصيل الأكاديمي فقط و إنما أصبحت تدفع التربويين إلى تبني مخرجات تعليمية عالية المستوى و إخراج طلبة متعلمين متطلعين لما يحيط بهم و مفكرين جيدين، معالجين للمعلومات بمهارة، و متعاونين قادرين على التعلم ذاتيا. فمن هذا المنطلق ظهرت الحاجة لتبني طرائق و أساليب تقويمية بديلة عن تلك التقليدية المنحصرة في تطبيق الاختبارات التحصيلية للحكم على مدى تقدم الأفراد في العملية التعليمية فهي أشبه بكاميرا التصوير العادية التي لا تعطينا إلا صورة ثابتة عن الفرد ولا تدل على كل حركاته و أطوار نموه، و لعل أبرز هذه الأساليب التقويمية البديلة هو التقويم من خلال ملفات الانجاز ،فما هي ملفات الانجاز؟ و ما أليات العمل بها في عملية التقويم؟

الكلمات المفتاحية: التقويم التربوي؛ ملفات الانجاز.

Abstract: The holistic view of the education and learning process requires a holistic view of the educational calendar process in order to provide comprehensive information on the level of learning of students and help them determine the strengths and weaknesses of their learning, the real view of education and learning no longer focuses only on academic achievement, but is pushing educators to adopt high-level educational outcomes and to bring out educated students looking forward to what surrounds them and good thinkers From this point of view, there is a need to adopt methods and methods of evaluation alternative to those traditional limited to the application of collective tests to judge the progress of individuals in the educational process, it is like a regular camera that gives us only a fixed image of the individual and does not indicate all his movements and developmental phases, and perhaps the most prominent of these alternative calendar methods is the calendar through achievement files, what are the achievement files? And what are the mechanisms to work on in the calendar process?

Keywords: Educational calendar; achievement files.

*المؤلف المراسل

1- مقدمة

تتطلب عملية اتخاذ القرار في أي مجال من مجالات الحياة أن تبني على أساس دقيق من المعلومات قدر المستطاع، ومجال التربية شأنه شأن ذلك، أي أن اتخاذ القرارات في الميدان التربوي وخصوصا ما يتعلق منها بالعملية التعليمية يتطلب الإلمام بجميع المعلومات والبيانات المطلوب الحصول عليها ويكون ذلك بشكل سليم ودقيق وهذا من خلال أدوات القياس المستعملة في عملية التقويم باعتبار هذه الأخيرة بمثابة عملية نقد موضوعي وأسلوب تصحيحي لجوانب القوة ونواحي القصور والاستفادة من كل ذلك في الخطط المستقبلية فالتقويم التربوي إجراء ضروري في العملية التعليمية لضمان تحقيق أهدافها بشكل يضمن السير الحسن لها ويعمل على تطويرها نحو الأفضل.

2- مفهوم التقويم التربوي:

لغة: التقويم لغة هو مصدر لفعل " قوم" وقوم الشيء يعني عدله وأزال اعوجاجه ويقال: قوم المتاع بكذا دينار أي قدر قيمته، ويقال قومته فتقوم أي عدلته فتعدل.

اصطلاحا: للتقويم التربوي عدة تعاريف نورد منها :

1.2- يعرف التقويم بأنه عملية التوصل إلى بيانات ومعلومات صحيحة لاتخاذ القرارات السليمة (ذياب، 2001، ص 443).

2.2- ويعرف بلوم Bloom التقويم بأنه "مجموعة من العمليات المنظمة التي تتبين إذا ما حدث بالفعل تغيرات على مجموعة من المتعلمين، مع تحديد المقررات ودرجة ذلك التغيير".(شارف وخالدي، 1995، ص87)

من خلال التعاريف السابقة الذكر يتضح لنا أنه كلما تم تحديد مجموعة من الأهداف للعمل على تحقيقها فإننا لا نستطيع معرفة مدى تحققها ورصد التغير الذي حدث إلا من خلال معلومات وبيانات صحيحة نتوصل لها عن طريق عملية التقويم لنتمكن من إصدار الأحكام الصحيحة واتخاذ القرارات المناسبة.

والتقويم هو جمع معلومات ضرورية كافية منتقاة من مجموعة الاختبارات، ولكي نتخذ قرار الانطلاق من الأهداف التي حددنا فالتقويم هو الذي يبلغ لنا هذه المعلومات.

3.2- يعرف إبراهيم وجيه وآخرون التقويم بأنه إصدار حكم على أداء المتعلمين باستخدام بعض أدوات القياس كالاختبار التحصيلي بقصد تشخيص نواحي القوة والضعف في هذا الأداء على ضوء محك مرجعي (كالأسس العلمية للمادة الدراسية) حتى يتمكن الباحث أو المعلم من علاج جوانب الضعف التي يسفر عنها التقويم لتحقيق تطوير هذا الأداء أو السلوك.(منسي و وجيه ، 2002، ص 244)

إذن من خلال جميع التعاريف السابقة الذكر نستنتج أن التقويم التربوي عبارة عن إجراء منظم ومخطط وهادف، يمكن من خلاله معرفة مدى تحقق الأهداف المنشودة في العملية التربوية من خلال استخدام أدوات معينة كالاختبارات التحصيلية، لإصدار أحكام صحيحة واتخاذ قرارات بشأنها .

3- وسائل التقويم التربوي :

للقيام بعملية التقويم التربوي هناك مجموعة من الوسائل يمكن من خلالها أداء ذلك ولعل أبرزها ما يوالي:

1.3-الاختبارات:

يعتبر التعلم عملية فرضية يمكن الاستدلال عليها من خلال الأثر الذي تتركه في المتعلمين، أي من خلال التحصيل الدراسي لهم، ويتم التأكد من وجود هذا الأخير والوقوف على قدرات المتعلمين المعرفية و المهارية، من خلال عملية القياس والتقويم التربوي، الذي تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر أداوته شيوعا واستخداما في المؤسسات التعليمية، والتي ستناول تعريفاتها على النحو التالي:

يعرف الاختبار التحصيلي بأنه "الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريسية معينة، أو مجموعة من المواد" (الفقي، 2005، ص 464)، أي حسب هذا التعريف أن الاختبار التحصيلي عبارة عن أداة يتم استعمالها لتقييم مدى تمكن الأفراد من كم المعرفة والمعلومات المقدمة لهم في برنامج تدريبي أو دراسي معين ومدى فهمهم واستيعابهم لها فمثلا كلما تم تقديم مقرر دراسي لمجموعة من الأفراد ولكي يتم التأكد من مدى تحصيلهم لما تم تقيمه يطبق عليهم اختبار لهذا الغرض

ويعرف الاختبار التحصيلي أيضا بأنه "إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب" (ملحم، 2007، ص433) فبعد أن يتم تعليم الطلاب يخضعون لإجراء منظم المتمثل في الاختبار وهذا لتقدير مدى تحصيلهم من المادة المتعلمة، فعملية التعليم يرجى من خلالها تحقق أهداف معينة لدى التلميذ ومؤشر تحصيل التلميذ هو مدى ما استطاع تحقيقه من هذه الأهداف المرجوة.

ويعرف كذلك سعادة (1948) الاختبار التحصيلي بأنه "إجراء منظم تتم فيه ملاحظة سلوك التلاميذ والتأكد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعة وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات أو الأسئلة المطلوب الإجابة عنها ، مع وصف هذه الاستجابات بمقاييس عددية"(أبو جادو ، 2005 ، ص 411)، فمن خلال هذا التعريف وضع سعادة أن هذا الإجراء يتم بطرح مجموعة من الأسئلة ليجيب عليها التلاميذ وتعطي تقديرات رقمية لاستجاباتهم ، تعبر هذه التقديرات عن مدى تحقق الأهداف التعليمية المنشودة ، سيتم التطرق في العنصر اللاحق لتوضيح المقصود بالأهداف التعليمية . إذن من خلال تعريفات الاختبار التحصيلي يمكن القول بأنه مجموعة من الأسئلة يطلب من التلاميذ الإجابة عليها بغية وضع تقديرات كمية لمستوى تحصيلهم، وهذا للتأكد من مدى تحقق الأهداف التعليمية المسطرة في عملية التعلم

وتصنف حسب الوظيفة التي تؤديها إلى:

-اختبارات القدرة العقلية كاختبار الذكاء

-اختبارات الاستعداد: وتستخدم للتنبؤ بنجاح الطالب في تعلم لاحق كاختبارات الاستعداد الحسابي واللغوي والميكانيكي.

-اختبارات الميول والاتجاهات والاهتمامات نحو الأنشطة والمهن المعينة.

-اختبارات الشخصية.

-اختبارات التحصيل: وتمكن من معرفة مدى تمكن الطلاب من معارف ومهارات معينة بعد التعلم.

2.3- الملاحظة:

وتعتبر من أكثر أدوات التقويم شيوعا بعد الاختبارات ويذكر جودة أحمد سعادة في كتابه مناهج الدراسات الاجتماعية أن الملاحظة اليومية للمعلم تعطي صورة جيدة على نمو التلاميذ، يتعذر على أي وسيلة أخرى

تقديمها ، لكن الملاحظة تتطلب تحديد الهدف الذي يبحث عنه وأن يكون موضوعيا، كما يتطلب تسجيلها أيضا لغة وصفية دقيقة من مستخدميها. (عبد الهادي،2004،ص432).

3.3- إجراء المقابلات الشخصية وتطبيق الاستبيانات المختلفة: فذلك يساعد المعلم في الحصول على معلومات دقيقة عن تلاميذ.

4.3-السجل التراكمي: ويقصد به ملفات التلاميذ، التي يشتمل على السيرة الشخصية لهم، ومستوى تحصيلهم الأكاديمي والحال الصحية والاجتماعية لهم وهواياتهم وميولهم، ليستعان بهذه المعلومات في دراسة حياتهم بشكل تام.

4- خطوات التقويم التربـوي :

تمر عملية التقويم التربوي في خطوات على النحو التالي :

تحديد الأهداف في عبارات واضحة بحيث تصف السلوك الذي ينبغي أن يكون قد تحقق لدى المتعلم .

- تحديد الطرق والوسائل والاختبارات التي سوف تستخدم لجميع البيانات حول التغيرات في سلوك التلاميذ. (العبيدي،2004، ص175)
- تحديد المصطلحات من حيث معانيها بدقة وتحديد الأفكار مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- جمع البيانات المطلوبة والعمل على تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها.
- التعدي لوفق نتائج التقويم وذلك بتقديم حلول ومقترحات مناسبة تهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة في عملية التقويم.
- تجريب الحلول المقترحة بهدف التأكد من سلامتها ودراسة مشكلات تطيقها واتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها (عبد الهادي،2007، ص81،85)

وعليه لتحقق عملية التقويم التربوي أهدافها كان لابد من مرورها في خطوات متتالية بداية بتحديد الأهداف بدقة ووضوح، وصولا إلى اقتراح الحلول وتجريب مدى نجاعتها لتطبيقها.

5- ملفات الإنجاز:

1.5- تعريف ملف الانجاز:

عرف أرتر و سباندل 1992 ملف الانجاز بأنه تجميع مركز و هادف لأعمال الطالب يبين جهوده و تقدمه و تحصيله في مجال أو مجالات دراسية معينة، و يجب أن تشمل هذه الأعمال على مشاركة الطالب في انتقاء محتوى الملف و كذلك الارشادات في هذا الانتقاء و محكات الحكم على نوعية الأعمال و أدلة على تأملات الطالب الذاتية على هذه الأعمال (Arter.j. Spandel.V. 1992.p44)من خلال هذا التعريف يتضح محتويات ملف الانجاز تعكس مجهودات الطالب و مدى تقدمه نحو تحقيق أهداف التعلم، كما أنه هو المسؤول عن اختيار محتويات الملف و هذا وفقا لأطر معينة يقترحها بالاشتراك مع معلمه و كذا تحديد محكات الحكم على أداءاته من خلال من خلال محتويات الملف.

ويعرف بأنه سجل أو حافظة لتجميع أفضل الأعمال المتميزة للمتعلم من دروس و محاضرات و مشاريع و تمارين في مقرر دراسي ما أو مجموعة مقررات الدراسية ويعتمد في عرض هذه الاعمال على وسائط متعددة من نصوص و اصوات ومشاهد فيديو، وصور ثابتة ورسومات بيانية وعروض تقييمية " (إسماعيل، 2005، ص

31،67). ويبرز هذا التعريف مكونات ملف الانجاز والتي هي عبارة عن كل الاعمال المتميزة والتي بادر الطالب أثناء انجاز مقرر دراسي أ مجموعة مقررات ويضم و يضم ذلك كل ما كان مكتوبا أو كان معتمدا على الوسائط المتعددة سواءا كان صورا أو عروضا تقديمية أو فيديوهات و أصوات مسجلة.

ويعرف الصراف 2002 ملف الانجاز بأنه حقيبة للمتعلم تحتوي على مجموعة من المقتنيات التي تخبرنا عن جهود الطالب و تقدمه و تحصيله الدراسي في مجال من مجالات المنهج، هذه المقتنيات تتضمن مشاركة الطالب واسهاماته في اختيار محتوى الحقيبة و الارشادات التي اتبعت في الاختيار والمعايير للحكم على العمل و الدلائل التي تشير إلى التأملات الذاتية للطلاب، (الصراف 2002، ص،325) ويؤكد الصراف في هذا في هذا التعريف على أن ملف الانجاز يعبر محتواه عن تحصيل الطالب الدراسي و مدى تقدمه في ذلك واعتماده في هذا على تقييمه الذاتي لنفسه.

ويرى فريق أخر أن ملفات الانجاز هي عبارة عن مجموعة من الأدلة المنظمة و المرتبة و تستخدم من قبل المعلم و المتعلم للتأكد من نمو الطالب في مجال أو موضوع معين بحيث تتضمن المعلومات و المهارات والاتجاهات (رمضان،2005، ص126)، ويعكس هذا التعريف مدى شمولية ملف الانجاز للجوانب التقويمية المختلفة للطالب من جوانب معرفية و مهارية ووجدانية.

ويوصف ملف الانجاز بأنه عبارة عن حقيبة انجازات و مختارات الطالب بحيث يقوم الطالب بأربع عمليات متتابعة بتوجيه من المعلم والعمليات الأربع هي(العبسي، 2010، ص91):

- تجميع أفكر وهوايات وأعمال الطالب.
- الاتفاق مع المعلم على اختيار ما يمكن وضعه في البوتفوليو.

-كتابة ما تبادر إلى الذهن الطالب وما انعكس عليه من افكار حينما قام بإضافة المدخلات إلى البورتفوليو.

- تقديم وعرض ما تم انجازه أمام الأخرين من الطلبة والمهتمين ويضيف العبسي أن كل هذا يهدف إلى إشراك الطالب في عملية الاختيار والتقييم ومن ثم التعلم وبالتالي يتم الربط بين أهداف المنهاج وبين مهارات الحياة اليومية وذاتية الطالب وهذا ما يعرف بالتقييم الأصيل.

وفي هذا التعريف قدم العبسي وصفا واضحا لملف الانجاز مبينا كل من أدوار المعلم والمتعلم في ذلك.

2.5- محتويات ملف الانجاز:

يقدم أنطوانيت 1996 قائمة لمحتويات ملفات الانجاز و تشمل:

- سجلات قصصية
- شرائط تسجيل سمعية
- كتابة تأملية
- مسودات ميدانية
- مراجعات
- تقييم الأقران
- لوحات وأعمال فنية

- شرائط فيديو
- رسوم تخطيطية
- صور
- رسوم بيانية
- موضوعات إنشاء
- تقارير جمعية
- مذكرات و لقاءات و حوارات
- نواتج أعمال على الكومبيوتر

ويقدم العبسي 2010 قائمة لمحتويات ملف الانجاز تشمل:

- عينات من كتابات الطالب
- قوائم المصادر التي اطلع عليها الطالب بنفسه والمواد التي تستخدمها
- صحائف التأمل الذاتي
- أوراق عمل
- مشروعات

- حلول مسائل متنوعة.
- تقارير طلبة
- تقارير عن تجارب قام بها الطالب
- تقديرات وتقارير حول مشاهدات
- انشطة جماعية
- تقارير عن المشاهدات
- تقارير عن المقابلات
- الصور الضوئية
- مواد سمعية وبصرية
- درجات الاختبارات التحصلية (عفانة،2011، ص64،65)

3.5- اهداف ملفات الانجاز في عملية التقويم :

ويراها كل من (antointte(ANTOINETTE.J 1996.p253 والاغا (2005) على النحو التالي:

تمكن المدرس من تقييم نمو التلميذ وتقدمه

تمكن المدرسين عن التواصل مع بعضهم وان يكونوا على دراية اكثر بمستوى الطالب خلال السنوات المختلفة

- تتيح للمدرسين والموجهين تقويم البرامج التعليمية
- تشرك الطالب مع المدرس في تقييم أعماله.
- تتيح لآباء والمدرسين التواصل بفاعلية أكبر بشأن عمل الطالب خصوصا في المراحل العمرية الدنيا .

- تعتبر ملفات الانجاز اساسا لعملية التغذية الراجعة
- تفيد في مقارنة الطالب بنفسه وليس بأقرانه
- تعمل على تطوير مهارات التقويم الذاتي
- تترتبط ملفات الانجاز مباشرة بالاهداف المراد تحقيقها
- تعتبر معيار لاصدار الاحكام على مستويات الطلاب
- تعطي ملفات الانجاز الدليل على نمو وتقدم الطلاب في مختلف المواد التعلمية
- تعمل على تشخيص حاجات الطلاب واهتماماتهم والتعرف على نواحي القوة والضعف لديهم

4.5- أنواع ملفات الانجاز:

وبهذا الخصوص يطرح العبسي 2010.تصنيفين لملفات الانجاز تصنيف سميث: وتيلما 2001. وتصنيف ستيجنس 2001.

تصنييف سميث وتليما :smithtilma:وقد صنف ملفات الانجاز الى اربعة أصناف:

- الملف التجميعي : وهو تسجيل لأعمال أو تحصيل الطالب لأغراض الاختيار أو الترقي ة المطلوبة للدخول في مهنته أو برنامج وهذا النوع من الملفات لا يحتاج الى تغذية راجحة
- ملف الطالب التجريبي : وهو مجموعة شهود مطلوبة تجمع خلال عملية التعلم أو البرنامج المنهاجي. تلقي الضوء على محور المعرفة والمهارات التي اكتسبها الطالب. وتعتبر عينة ممثلة لعمل الطالب خلال المدة الزمنية المحددة
- ملف الطالب التأملي : وهو من مجموعة من اعما ال الطالب الهادفة والشخصية التي تعطي الدليل علة التقدم والنمو من خلال توليف تلك الادلة لإظهار افضل الممارسات المحتارة والتي تناسب محكات تتوافق مع التوافق الذاتي عبر التقدم الذاتي عبر الزمن
- ملف الطالب التطوري الشخصي وهو مجموعة من الأعمال الطالب تعمل على تقويم شخصي لنموا المهني عبر عملية طويلة الأمد وتمثل تلك المجموعة فرصة لمناقشة واعطاء قيمة لنشطات الفرد
- تصنيف ستيجنز :"Stiggins 2001":وصنفها إلى خمس صيغ هي
- الصيغة المثالية: وتشمل أعمال الطلب المتنوعة وتحليلها وتقييماها، وتهدف إلى مساعدة الطالب في القدرة على التقييم وتقدمه.
- صيغة تتعلق بالعمليات: وتشمل أمثلة للعمليات الإنمائية المرتبطة بتعلم الطلب والأدلة المتعلقة بتعلم الطالب تلك الأعمال لمادة معينة.
- صيغة توثيق التقديم: وتشمل عينات من دراسة معينة وهذه الصيغة تفيد في التقويم البنائي من خلال التقويم المنظم والمستمر كما وكيفا .
- صيغة التقويم: وتشمل عينات من أعمال الطلبة يختارها المعلم وفق محاكاة محددة مسبقا بهدف التقويم الختامي، وتكوين محتوياته مقننه.

5.5- تخطيط وتكوين الملفات الانجاز :

لتخطيط وتكوين ملفات الانجاز لابد من: (شنار، 2016، ص22,23)

-تحديد الفئة المستهدفة" وهي الفئة المراد تعليمها وتقويمها من خلال ملفات انجاز والتي على أساسها يتم تحديد محتويات ملفات الانجاز هو الغرض من إعداد هذه الملفات ، ومدتها الزمنية.

-تحديد الغرض من ملفات الإنجاز : الأساس في تحديد محتويات ملفات الانجاز هو الغرض من إعداد هذه الملفات.

-تحديد المحتويات والمهارات المرجوة : يجب أن تتعلق محتويات ملفات الانجاز بمخرجات التعليم للفئة المستهدفة، بحيث تلقي الضوء على مدى تحقق هذه المخرجات.

-تحديد العمال المراد جمعها : يتم اختيار العمال التي تعكس مدى تقويم الطالب مثل حلّ المشكلات التي يعرضها عليم المعلم والاختبارات أيضا.

-وضع خطة إشراك الطالب : فملفات الانجاز تتميز أنها تتيح فرصة للطالب في يساهم في اختيار الأعمال التي يريد ضمها لملفه وتتيح له كذلك فرصة تقييم نفسه.

-تحديد إجراءات تقدير درجات ملفات الانجاز : تقدير درجات ملفات الانجاز كوحدة واحدة يتطلب إجراءات أكثر تعقيدا، فهذا يعتمد على طبيعة المستويات أو المخرجات العلمية، ومحتويات الملف.

-وضع نشرة لإعلام الأطراف المعنية بملفات الانجاز ونتائجها : بحيث ينبغي تعريف الطلبة والآباء والجمهور وغيرهم من الأطراف المعنية ، بما هي هذه الملفات والغرض منها وكيف تستخدم في تعليم وتقويم الطلبة.

6.5- تنظيم محتويات ملف الانجاز:

يجب تنظم محتويات ملف الانجاز بحيث يكون من السهل على الآخرين متابعة والاطلاع عليه بسهولة، ويظم ملف محتوى الانجاز بطريقة معتمدة منها تنظيم المحتوى طبقا للترتيب الزمني لكل مادة، منها تنظيم المحتوى طبقا للموضوعات التي يتضمنها"(أبو مطلق، 2012، ص28) ويمكن تنظيم الحقيبة على النحو التالي كما يورده العبسي 2010 :

- تصميم صفحة الغلاف بطريقة مبتكرة من طرف الطالب بحيث تعكس ميوله واهتماماته.
- قائمة لمحتويات كل جزء في الملف.
- فواصل بين المقررات وتصميم من طرف الطالب.
- الأهداف التعليمية لكل مقرر.
- عينات المنجزات منظمة وفق قائمة المحتويات.
- أوراق الاختبارات التحصيلية الدورية.
- تقويم الذاتي للطلبة وانطباعاته عن أعماله في كل مقرر .
- تقويم لمعلم للملف في المقررات المختلفة.

7.5- تقويم الانجاز:

إن عملية تقويم ملفات الانجاز تتطلب إعداد محاكاة لابد من الاستناد إليها في عملية الحكم على استخدام الطالب للمهارات والمعرف المرجوة، على أن يكون الطالب على علم بهذه المحاكاة كي يقوم بالعمل على تحقيقها، كما أن تقيم محتويات ملف الانجاز قد حظي باهتمام أكبر من تقييم الملفات كوحدة متكاملة، كون

الانجاز عملية تقييم المحتويات تساعد الطالب في معرفة جوانب القوة وجوانب الضعف في أعماله المتنوعة كي يسعى لإثرائها أو علاجها ويعم على تحسين أدائه ومراقبة تقدمه ذاتيا، وهذا يساعد في التقويم التشخيصي والبنائي للطلبة، أما تقييم الملف ككل يفيد في أغراض التقويم الختامي ، حيث يمكن تقدير درجة لكل مكوناته وإيجاد متوسط هذه التقديرات. لكن لابد توقي لحيطة والحذر في ذلك لضمان الصدق واثبات والعدالة في التقدير،. فعملية إعداد محاكاة تقييم ملفات الانجاز ككل، تقييم ومكوناته لا يعد أمرا هينا أو سهلا.

وعملية إصدار الأحكام على هذه الملفات تعد من المشكلات الرئيسة في تقويم أداء الطلبة لذلك فانه يفضل تقييم الانجاز ككل، وكذلك تقييم مكوناته، في تقييم ملفات الانجاز كشمولية المعلومات التي تحتويها الملف وثرائها وتقييم الطالب ذاتيا لأعماله، وفق تفكير الطالب وعمق أعماله وآدائه على نمو مهارات ومعارف الطالب عبر الزمن والإبداع في تكوين المحتويات وتنوع هذه المحتويات، كما يمكن أن يكون ميزان تقدير الدرجات لملف الانجاز تقدير وصفي أو رقمي ، وفي ما يلي مثال لميزان تقدير وصفي لملف الانجاز ككل.

ملف انجاز متميز	ملف انجاز جيد	ملف انجاز مقبول	ملف انجاز ضعيف
المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى	المستوى الرابع
العناصر المطلوبة مكتملة	يتضمن على الأقل 75% من العناصر المطلوبة	يتضمن على الأقل 50% من العناصر المطلوبة	يتضمن على الأقل 50%من العناصر المطلوبة

خاتمة:

يعد ملف الانجاز أداة أكثر توثيقا لتقويم تعليم المتعلم ونموه لذلك يعتبر من أهم الأدوات التقويمية لأنه يضيف الحياة والعمق إلى أساليب التقويم التقليدية، فالاختبارات وحدها غير كافية لإظهار الجوانب المختلفة لأداء الطلبة واستخدام ملف الانجاز يعد بيئة غنية تمكّن صاحبها من توثيق جهوده خلال فترة زمنية محددة تظهر تقدمه ونموه المستمر وتعكس مدى التطور في أدائه من جوانب متعددة لا تستطيع الاختبارات قياسها أحيانا.

- **الإحالات والمراجع:**

- أبو جادو صالح محمد علي ، (2005)، علم النفس التربوي، ط4،الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، .
- إسماعيل محمد (2005) ، اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو اعداد ملف الطلب الالكتروني واستخدامه في التعليم وأرائهن نحو، مصر:المؤتمر العلمي العاشر ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، جامعة عين شمس كلية التربية ، ج1.
- الأغا عبد المعطي رمضان(2005) حقائب العمل مدخل من مداخل التقويم المعاصرة،غزة: مجلة الجامعة الاسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية.
- الحثروبي محمد الصالح (2ض22002)، نموذج التدريس الهادف، د ط، الجزائر: دار الهدي للطباعة والنشر والتوزيع.

- خليل هناء وأبو مطلق محمود (2012)،فاعلية استخدام ملف الانجاز الالكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الأقصى ،غزة: رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرق التدريس، كلية التربية.
- ذياب إسماعيل محمد (2001)، الإدارة المدرسية، د ط، الإسكندرية:الدار الجامعية الجديد للنشر والتوزيع.
- شارف محمد سرير وخالدي نور الدين (1995)، التدريس بالأهداف و بيداغوجية التقويم،الجزائر: ط2، ددن.
- شنار ألاء مازن إسماعيل(2016): أثر استخدام ملفات الانجاز على تحصيل و اتجاهات طلبة الصف الخامس الأساسي لمادة اللغة العربية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس،فلسطين: رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في المناهج و طرق التدريس، كلية الدراسات العليا.
- الصراف قاسم (2002) القياس و التقويم في التربية و التعليم، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عبد الهادي نبيل ، (2001)، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط2، الأردن : دار وائل للنشر.
- العبيدي محمد جاسم محمد (2004) ، سيكولوجية الإدارة التعليمية و آفاق التطوير العام ، ط1 ،د.ب: مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع .
- عفانة محمد عطية أحمد (2011)، واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الاعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع في ضوء الاتجاهات الحديثة، فلسطين: رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على الماجستير، كلية التربية بالجامعة الإسلامية.
- الفقي سماعيل محمد (2005) ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، ط 4 ،مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- ملحم سامي محمد ، (2007)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط5، الأردن:دار للنشر والتوزيع .
- وجيه إبراهيم و منسي محمود عبد الحليم (2002)، علم النفس التعليمي، د ط ، مصر:مركز الإسكندرية للكتاب.
- 16.ANTOINETTE.J (1996) Key. Pont of the outhentic assessment. 34 .4 P253.
- 17.Arter.j. Spandel.V. (1992). Using Porlio of Student workin instruction and ASSESSMENT.EducationalMesurement Issues and Practice.11. 1 . P 36-44 .